ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

A selective enrichment program to develop the emotional intelligence and its relationship to openness to experiences among a sample of outstanding university students.

PhD.Souad Mansour Mohammadi Morsi Elballat
Department of Psychology-Faculty of Women for Arts, Science & Education ,Ain Shams University - Egypt
drsoua2582017@gmail.com

Prof. Dr. Mary Abdullah Habib
Assistant professor of psychology-Faculty of Women for Arts, Science & Education-Ain Shams University - Egypt
maryabdallahhabib@gmail.com

Dr. Sahar fathi El Shaaraw
Department of Psychology-Faculty of Women for Arts, Science & Education ,Ain Shams University - Egypt
PhD.elsharawy@women.asu.edu.eg

Receive Date: 24 May 2023, Revise Date: 15 June 2023
Accept Date: 23 June 2023.
DOI: 10.21608/BUHUTH.2023.213041.1505
Volume 3 Issue 9 (2023) Pp.97- 130

Abstract

The current study aimed at revealing the effectiveness of a selective enrichment program for developing the emotional intelligence and its relationship to openness to experiences among a sample of outstanding university students. They are consisting of (36) female outstanding students between 20-23 years old divided into two groups: experimental group as 18, the control group as 18 students. The researcher used the emotional intelligence scale, scale of the openness to experiences and the enrichment program (prepared by the researcher). The research results indicated that: There is a correlated statistically significant between emotional intelligence and openness to experiences among the outstanding students. There are statistically significant differences between the experimental group and the control group in emotional intelligence and openness to experiences in the post-measurement in favor of the experimental group.There are statistically significant differences between the pre-measurement and the post-measurement in the emotional intelligence and openness to experiences of the experimental group in favor of the post-measurement. There are no statistically significant differences between the post-measurement and the dependent- measurement in the emotional intelligence and openness to experiences of the experimental group.

***Keywords*:** Selective enrichment program, emotional intelligence , openness to experiences , outstanding university students.

برنامج اثرائي انتقائي لتنمية الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانفتاح علي الخبرات لدي عينة من طالبات الجامعة المتفوقات

سعاد منصور محمدي مرسي البلاط

باحثة دكتوراه - قسم علم نفس

كلية البنات، جامعة عين شمس

drsoua2582017@gmail.com

أ.م.د ماري عبدالله حبيب
كلية البنات جامعة عين شمس
maryabdallahhabib@gmail.com

د.سحر فتحي الشعراوي
كلية البنات،جامعة عين شمس
Sahar.elsharawy@women.asu.edu.eg

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلي الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي إنتقائي لتنمية الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانفتاح علي الخبرات لدي عينة من طالبات الجامعة المتفوقات وتكونت عينة البحث من (36)طالبة من طالبات الجامعة المتفوقات وتراوحت أعمارهم من 23:20 سنة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية قوامها(18) طالبة ومجموعة ضابطة قوامها (18) ،واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الانفتاح علي الخبرات والبرنامج الإثرائي (إعداد الباحثة) وأشارت نتائج البحث إلي: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدى الطالبات المتفوقات. توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي في الذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي والقياس التتبعي في الذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية.وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات والمقترحات أهمها تعميم مثل هذه البرامج علي مدارس وجامعات مختلفة في المرحلة الجامعية او الثانوية ومقارنتها بالبرامج الأخري للوصول إلي أفضل البرامج وتطبيقها في جميع المشكلات التي يعاني منها الطلاب ،وضرورة الإهتمام بالخدمات النفسية والإجتماعية داخل الجامعات والمدارس وتفعيل دورها في تقديم الخدمات الإرشادية خاصة فيما يتعلق بالذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات.

الكلمات الدالة: برنامج اثرائي انتقائي ، الذكاء الانفعالي ، الانفتاح علي الخبرات ،طالبات الجامعة المتفوقات.

مقدمة

يشير (Copper&Sawaf,1997) أن العالم سيطرت عليه في القرن الماضي فكرة الذكاء IQ ،أما القرن الحالي فإن الذكاء الانفعالي EI هو الذي يسيطر عليه.

ويري سالوفي وماير(1997)أن الوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة علي توليدها والوعي بها وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها من أجل أن يتوافقوا مع الموقف بشكل أكثر ذكاء.

وتقاس قدرات الانسان ومهاراته بما لديه من خبرات وتجارب حياتية مع المواقف البيئية الكثيرة حيث نستطيع من هذه التجارب الخروج بمعلومات كثيرة عن كيفية تشكل وظهور الاحداث ونمط العيش وكيفية التغلب علي المواقف الضاغطة ،ولما كان رصيد الفرد المعرفي والدافعي وتعرفه علي الاشياء والاكتشاف يزداد عن طريق الانفتاح علي الخبرات ومعايشتها فان إحجام الفرد عن التفاعل مع الخبرات البيئية يحرمه من سعادة الحياة ومعانيها وما تحمله من دلالات وقيم سامية.

فطلاب الجامعة هم أحدي فئات الشباب الذين يقع علي عاتقهم تقدم المجتمع،ولكي يتمكنوا من القيام بهذا الدور يجب أن يكونوا قادرين علي تنظيم انفعالاتهم وأساليب المواجهة الإيجابية للضغوط التي يتعرضون لها.

وفي ضوء ما تقدم تمثل الدراسة محاولة لإكساب طالبات الجامعة المتفوقات مهارات وتجارب حياتية من خلالها يمكن تحسين وتنمية الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات ،والهدف من ذلك مساعدة الطالبات علي تحسين مساراتهم النفسية والسلوكية،وفي سبيل ذلك سيتم تحليل الدراسات والنظريات المعنية بمتغيرات الدراسة (الذكاء الانفعالي – الانفتاح علي الخبرات) بهدف تحديد المفاهيم الإجرائية،وإعداد المقاييس لتحقيق الهدف من هذه الدراسة وتنمية الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات تمهيداً لإعداد برنامج إثرائي انتقائي لتنمية الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدي طالبات الجامعة المتفوقات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:يمكن تحديد المشكلة من خلال تحليل الاطر النظرية والشواهد الميدانية وكذلك المؤشرات الإحصائية التي أسفرت عن تحديد المشكلة

فقد أشارت (Hogan et al.,2012)أن خبرات كثيرة يمر بها الطلبة لا يستثمرونها في رصيدهم المعرفي ،ولا يجدون لها تفسيرا ومعني ،وقد يفهمون ما تحمله من خبرات ودلالات بصورة مغايرة.

وتوصلت دراسة (Feist,1998,p291)،إلى أن الطلبة الذين يحصلون درجات منخفضة علي مقياس الانفتاح علي الخبرات يفضلون البيئة العادية والاعمال الرتيبة التي تعودوا عليها مقارنة بالرغبة بالاكتشاف والبحث ووجدت دراسة(Proctor & McCord,2009)أن الطلبة غير المنفتحين علي الخبرات لا يفضلون التواجد في بيئات جديدة وغامضة ولا تستهويهم عمليات البحث وتعرف المجهول وكانوا أقل من أقرانهم اختلاطا مع زملائهم في الجامعة، وقليلا ما كانوايظهرون مبادرات في طرح أفكار جديدة ومبدعة .

كما توصلت دراسة ياسين سالم (2006)إلي وجود علاقة سالبة بين العصابية والذكاء الانفعالي ووجود علاقة إيجابية بين الانفتاح علي الخبرات والانبساطية كبعد من أبعادالشخصية.

وفي ضوء ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدى الطالبات المتفوقات؟
2- هل تختلف درجة كل من الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات بإختلاف القياسين القبلي والبعدي للبرنامج لدي أفراد العينة التجريبية؟
3- هل تختلف درجة كل من الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات في القياس البعدي للبرنامج لدي أفراد العينة التجريبية والضابطة؟

4- هل تختلف درجة كل من الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات بإختلاف القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج لدي أفراد العينة التجريبية؟

أهداف الدراسة:تترجم الأسئلة السابقة لأهداف تصاغ بصورة إجرائية علي النحو التالي:

1-معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدي أفراد العينة.

2-الكشف عن اختلاف درجة كل من الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات بإختلاف القياسين القبلي والبعدي للبرنامج لدي أفراد التجريبية .

3-الكشف عن اختلاف درجة كل من الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات في القياس البعدي للبرنامج لدي أفراد العينة التجريبية والضابطة.

4-الكشف عن اختلاف درجة كل من الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات بإختلاف القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج لدي أفراد العينة التجريبية.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة في ضوء الاعتبارات الآتية:.

أولا الأهمية النظرية:

1-تظهر أهمية الدراسة الحالية من أهمية مجالها، فالذكاء الانفعالي يعد من المتغيرات الحديثة نسبيا في الدراسات النفسية ؛ ويلاحظ قلة الدراسات التي عالجت موضوع الذكاء الانفعالي مما يعني بتقديم البرامج الارشادية التي تساعد في تنمية هذه الجوانب في الشخصية عند الفتاة الجامعية.

2-تزويد المكتبة العربية بدراسة هامة في مجال الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات، حيث أجمعت العديد من الدراسات علي أن الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات من العوامل الإيجابية في الشخصية، وأن ارتفاع مستواه يقود الفرد إلي النجاح في مختلف جوانب الحياة.

3- أن كل جهد بحثي يصب في اتجاه ما يعرف بعلم النفس الإيجابي ،فإعادة التوازن في الاهتمام بين المفاهيم النفسية الإيجابية والسلبية بات مطلبا ملحاً بعد أن أصبح علم النفس لدي الكثير من العامة علما يهتم بالأمراض والمرضي النفسيين فقط ، ولا دخل له بالأسوياء من الناس، وهي إن كانت نظرة خاطئة بلا شك؛ إلا ان الباحثين النفسيين أول من يقع عليهم اللوم بسبب تركيزهم الشديد والتاريخي علي غير الأسوياء. ومن هنا ظهرت الحاجة اليوم إلي العودة إلي جذورالمدرسة الإنسانية في علم النفس التي قادها ماسلو Maslow وناد بالاهتمام بجملة من المفاهيم الإيجابية العليا كاحترام الذات ،والثقة بالنفس،والحب،وتحقيق الذات باعتبارها غاية ما يصبوا إليه الإنسان في حياته.

4-كما ترجع الاهميةالنظرية إلي أهمية العينة والتي تتناول طالبات الجامعة المتفوقات.

حيث تعتمد هذه الدراسة علي المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي ، حيث أن الجمع بين المنهج يعطي أهمية منهجية خاصة ، حيث لا تقف الدراسة عند حد تشخيص الظاهرة والكشف عن متغيراتها وتباينها بتباين متغيراتها الديموجرافية فقط ، بل تتجاوز ذلك ِإلي مرحلة التعديل من خلال برنامج اثرائي انتقائي لتنمية الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدي طالبات الجامعة المتفوقات.

ثانيا الأهمية التطبيقية:

1-اتضحت الأهمية التطبيقية للدراسة، في الإسهام العلمي من خلال تصميم وإعداد برنامج اثرائي انتقائي يمكن الاستفادة منه في مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات وغيرها من المؤسسات التربوية بشكل خاص، حيث إن البرنامج المقدم في الدراسة قد يفيد المرشدين النفسيين والتربويين ويتيح تطبيق الأساليب والفنيات الإرشادية المستخدمة فيه لتنمية جوانب هامة في الشخصية؛ والمتمثلة في مهارات الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات،لدي العديد من فئات المجتمع ،وفي ميادين مختلفة (المدرسة والجامعة)

2- قد تسهم الدراسة الحالية في توفير قدر من المعلومات التي يؤمل أن تستفيد منها وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي، حيث إن التعرف علي فاعلية مثل هذه البرامج يمكن أن يساعد في وضع السياسات والخطط والبرامج التربوية لمحاولة تبنيها في المؤسسات التربوية، كما يؤمل أن يستفيد منها التربويون والمعلمون والمرشدون الطلابيون لدي تعاملهم مع الطلاب.

3- تساعد الدراسة الحالية في مواجهة العديد من المشكلات الشائعة لدي طالبات المرحلة الجامعية من خلال تقديم برنامج اثرائي انتقائي يساعد في تنمية الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات ،وتقديم حلول عقلانية للعديد من المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية وتمثل ظواهر تشكو منها كل أسرة والمجتمع. لذا تنتقل الدراسة الحالية من مرحلة وصف العلاقات إلي مرحلة التدخل الإثرائي للعمل علي تنمية الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدي طالبات الجامعة المتفوقات

4- أن البرنامج الإثرائي الانتقائي المقدم في الدراسة الحالية سيؤدي إلي تنمية الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدي طالبات الجامعة المتفوقات ،وقد يساعد استخدامه مع عينات أخري (كطالبات المرحلة الثانوية) في تنمية الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لديهن، وهو الأمر الذي يمكن أن ينعكس إيجابيا علي كافة الأنشطة والسلوكيات وعمليات التعلم لديهن، ويؤدي إلي زيادة معدلات توافقهن الدراسي والنفسي والاجتماعي والمهني.

محددات الدراسة:ويقصد بها الإعتبارات المنهجية التي يتم تقويم الدراسة في ضوئها ونوضحها فيما يلي:

عينة الدراسة:تجري هذه الدراسة علي عينة من طالبات الجامعة المتفوقات وسنوضح لاحقاً وصف العينة،وخصائصها،ومنطق مبررات اختيارها.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة عدد من الأدوات لقياس متغيرات الدراسة وهي:

1-مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحثة)

2- مقياس الانفتاح علي الخبرات (إعداد الباحثة)

3- البرنامج الإثرائي انتقائي لتنمية الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدي عينة من طالبات الجامعة المتفوقات.(إعداد الباحثة)

منهج الدراسة: تتحدد نتائج أي دراسة في ضوء نوعية المناهج المستخدمة،وقد اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج التجريبي والوصفي.

المعالجة الإحصائية :وقد استخدم اختبارمان وتني واختبار ويلككسون في ضوء حجم العينة ونوعية الفروض وطبيعة الأدوات المستخدمة.

مصطلحات الدراسة:نستعرض فيما يلي التعريف الإجرائي للمفاهيم الأساسية للدراسة علي النحو التالي:

البرنامج الاثرائي الانتقائي:Enrichment Program : يعرف مجدي عزيز إبراهيم (2009) بأنه إدخال تعديلات أو إضافات علي المناهج المقررة علي المتعلمين في المجالات المعرفية والانفعالية والنفس حركية لتواكب مستوي المتعلمين الفائقين أو لتسهم في رفع مستوي المتعلمين العاديين.

ويعرفها محمد وهبة (2007): بأنه زيادة الخبرات التعليمية المقدمة للطلاب بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم.

الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence:

اشار فؤاد ابو حطب(1991،ص19) إلي ان تناول الذكاء يجب أن يكون في الجوانب الذاتية الداخلية للفرد ،والتي تشمل تقديرنا لعالمنا الشخصي وخبراتنا الذاتية،ومشاعرنا الخاصة ودوافعنا وانفعالاتنا وقدراتنا وقيمنا

ومعتقداتنا وأفكارنا ومثلنا العلي،والتي تعد الجانب الاكثر ثباتا واستقرارا ودواما بالنسبة لمعرفتنا وشعورنا بذواتنا،وهو ما أطلق عليه اسم الذكاء الشخصي.(Personal Intelligence)

ويعرفه بأنه عملية عقلية تتطلب حسن المطابقة بين التقرير الذاتي للمفحوص عن عالمه الداخلي ومحكات موضوعية مرتبطة تقبل الملاحظة الخارجية،ويمكن تقديره كميا وكيفيا بالفرق بين التقرير الذاتي والمحك الموضوعي،وكلما قل هذا الفارق دل ذلك علي زيادة الذكاء الشخصي والعكس صحيح.(فؤاد ابو حطب،1991،ص27)

يعرف بأنه قدرة الفرد علي الانتباه والادراك والوعي الجيد للمشاعر والانفعالات الذاتية ،والقدرة علي التحكم في مشاعره وانفعالاته السلبية وتحويلها إلي مشاعر إيجابية،وتنظيمها وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه،والقدرة علي إدراك وفهم مشاعر وانفعالات الاخرين ، والتأثير الايجابي في الاخرين وتطوير مشاعرهم وانفعالاتهم ،للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية،تساعدهم علي الرقي العقلي والانفعالي والمهني ،وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة. (مسعد أبو العلا،2004،ص275)

الانفتاح علي الخبراتOpenness to Exerience

عرفها كوستا وماكري(Costa & Macrae ,1992,p15) بأنها حب الاطلاع علي العالم الداخلي والخارجي علي حد سواء ويكون صاحب هذه السمة غني الخبرات وله رغبة بالتفكير في اشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية أيضا بشكل أعلي من الفرد المنغلق.

وتري حبيب أن الدرجات العالية علي هذا البعد من خلال تصور (Costa&McCrae,1992) يتميزون بالخيالية،والأحلام المستقبلية ،وحب التنوع،والتجديد في الحياة،وتقدير الجمال ويصفون بالتعددية،وحب الفلسفة،والذكاء ،وعمق التفكير واستقلاليته،وهذا يمثل قمة امتلاك الفرد للصفة،وعدم التقليدية،والمخاطرة المحسوبة وحب الإستطلاع،وفي المقابل نجد الشخص غير المنفتح هو من أصحاب الدرجات المنخفضة فليس لهم رؤية مستقبلية أو طموح ولا يهتمون بالفن والإبداع ،وسطحيين،يحب الروتين ،ويعتبر هذا البعد بشهادة علماء الشخصية البارزين جديد تماماً علي مقياس الشخصية حيث أنه يتضمن اللمعان والجوانب الثقافية والحساسية للمواقف والفاعلية (ماري عبدالله حبيب،2008نص22-25)

طالبات الجامعة المتفوقات:هي الطالبة التي حصلت علي تقدير جيد جدا أو ممتاز السنة الثالثة في الجامعة والذين تتراوح أعمارهم من 20حتي 23 عاماً.

وهم الطلاب الذين لديهم استعدادات وقدرات فطرية غير عادية تجعلهم عند القيام بنشاط ما يظهر أدائهم بالتميز المستمر والملحوظ في هذا النشاط عن بقية أقرانهم في نفس العمر وايضا التي تظهر أداءا متميزا عن مجموعته العمرية في عدة أبعاد منها(القدرة العقلية ، القدرة الابتكارية العليا، القدرة علي التحصيل الاكاديمي ، والدافعية العالية والقدرة علي المثابرة والالتزام واستقلالية التفكير).

ثانياً الدراسات السابقة:من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة تم اعتماد مجموعة من الدراسات المرتبطة ارتباط مباشر بموضوع الدراسة بأخري مرتبطة بطريقة تفيد الدراسة وتم ترتيبها من الأقدم إلي الأحدث علي النحو التالي:

المحور الأول: دراسات اهتمت بتنمية الذكاء الانفعالي:

دراسة كرامر ومورس 1984(Kramer&moors,1989)

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر برنامج تدريبي في زيادة التعاطف كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي بين طلبة كلية الطب ومرضاهم من خلال تنمية المهارات الشخصية للاتصال والتعاطف مع المرضي تكونت عينة البحث من 21 طالبا وتكون فتكون من 10 جلسات مدة الجسلة 45 دقيقة قدمت لإفراد المجموعة التجريبية في حين تركت المجموعة الضابطة ،وأظهرت النتائج إلي وجود فروق بين المجموعة التجريبية

والضابطة بعد تطبيق البرنامج في التعاطف لدي المجموعة التجريبية مما يدل علي تحسن التعاطف بعد تطبيق البرنامج.

دراسة اسماعيل بدر(2002): بعنوان برنامج ارشادي لتحسين مستوي الذكاء الانفعالي لدي الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي.

هدفت الدراسة إلي تحسين مستوي الذكاء الانفعالي لدي الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي .وقد استغرق تنفيذ البرنامج تسع جلسات،بواقع جلسة واحدة اسبوعيا،ومدة كل جلسة من (50-60)دقيقة في حالة الإرشاد الفردي ،ومدة الجلسة في الإرشاد الجماعي مابين (60-90) دقيقة.وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ودرجاتهم في التطبيق البعدي علي (أبعاد اختبار الذكاء الانفعالي،وقائمة زملة الأعراض الانفعالية والسلوكية)للطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل لصالح التطبيقين البعديين،مما يعني أن البرنامج كان فعالا في تحسين مستوي الذكاء الانفعالي بأبعاده لدي الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل،كما ساهم هذا البرنامج في تحسين زملة الأعراض الانفعالية والسلوكية لدي هؤلاء الطلاب،أي في مساعدتهم علي قبول التحديات الحقيقية،وتشجيعهم علي المخاطرة واكتشاف العلاقة بين الجهد المبذول والنجاح.

دراسة ثابت محمد خضير(2007):بعنوان أثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي لدي طلبة كلية التربية الأساسية.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي لدي طلبة كلية التربية الأساسية وقد تحقق هذا الهدف من خلال قياس الذكاء الانفعالي لدي طلبة كلية التربية الأساسية وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية وأخري ضابطة بواقع(40)طالب وطالبة ،وتم تطبيق اختبار قبلي في مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده (رزق2003) لطلبة الجامعة بعد تكييفه للبيئة العراقية في مجتمع البحث ممثلا بطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية،واختيرت عينة البحث بطريقة قصدية،تم بعدها تطبيق البرنامج التعليمي الذي بناه الباحث لتنمية الذكاء الانفعالي ثم تم تطبيق الاختبار البعدي وبعد إجراء التحليل الإحصائي بإستخدام الاختبار التائي توصل الباحث إلي وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية حيث لم تظهر فروق حسب الجنس،إلي جانب وجدت فروق دالة احصائيا ولمصلحة طلبة التخصص العلمي.

دراسة هدي محمد شعبان(2012):بعنوان فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدي الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي

هدفت الدراسة إلي التحقق من فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدي الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي ،واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس القدرات العقلية،واستمارة بيانات للطلاب الموهوبين،والبرنامج الإرشادي،وقد اشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة علي أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية علي أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي ولا توجد فروق دالة احصائيا بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الارشادي ومتوسطات رتب درجاتهم علي مقياس الذكاء الانفعالي بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

المحور الثاني:دراسات اهتمت بتنمية الانفتاح علي الخبرات

دراسة محمد بن سليمان الوطبان(2006):بعنوان تاثير اختلاف بعض العوامل الخمسة الكبري للشخصية علي مكونات التفكير الإبتكاري لدي عينة من طلاب الجامعة.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير كل من-بعدى الانبساطية والتفتح على الخبرات-على مكونات التفكير الابتكاري الثلاثة (الطلاقة الابتكارية والمرونة الابتكارية والأصالة الابتكارية). وتكونت عينة الدراسة من (160) طالبا من طلاب قسمي علم النفس والإدارة بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم وطلاب من كلية الزراعة بجامعة الملك سعود بالقصيم. وتم تطبيق مقياسين على أفراد العينة كان الأول منهما لقياس مكونات التفكير الابتكاري والآخر لقياس بعدى الانبساطية والتفتح على الخبرات. وأظهرت النتائج 1-تفوق الطلاب مرتفعو الانبساطية على منخفضي الانبساطية في الأصالة الابتكارية بصورة واضحة 2- تفوق الطلاب مرتفعو التفتح على الخبرات على منخفضي الانبساطية في الأصالة الابتكارية بصورة واضحة. 3- لا توجد فروق بين مرتفعي الانبساطية ومنخفضي الانبساطية في الطلاقة الابتكارية والمرونة الابتكارية. 4- لا توجد فروق بين مرتفعي التفتح على الخبرات ومنخفضي التفتح على الخبرات في الطلاقة الابتكارية والمرونة الابتكارية. 5- لا توجد فروق مهمة بين أفراد العينة في مكونات التفكير الابتكاري عائدة إلى طبيعة التخصص الدراسي.

دراسة أحمد جبر(2012): بعنوان العوامل الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أكثر العوامل الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي طلبة الجامعات الفلسطينية ،والتعرف علي مستوي قلق المستقبل لدي الطلبة والعلاقة بين العوامل الشخصية وقلق المستقبل إضافة إلي الكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبري للشخصية وقلق المستقبل تبعا لمتغيرات التصنيفية التالية (الجنس، الجامعة، المستوي الدراسي ، التخصص، عدد أفراد الأسرة ، الترتيب الميلادي للطالب، المستوي الاقتصادي للأسرة ، طبيعة عمل الوالدين والمستوي التعليمي للوالدين)،تكونت عينة الدراسة من (800) طالبا وطالبة ،منهم (409) ذكور و(391) اناث من جامعتي الأزهر والأقصي في محافظات غزة، استخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبري للشخصية من إعداد كوستا وماكري،مقياس قلق المستقبل وتوصلت الدراسة إلي أن عامل يقظة الضمير الأعلي انتشارا بين العوامل الخمسة الكبري للشخصية، وكانت العصابية الأقل انتشارا ، كذلك وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في جميع عوامل الشخصية لصالح الطالبات ماعدا الانبساط لم تبرز فروق ذات دلالة إحصائية.

دراسة زينب أولاد هدار(2017) بعنوان سمات الشخصية لدي طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبري للشخصية لكوستا وماكري(دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وذوي التفكير السلبي بجامعة غرداية(الجزائر)

هدفت الدراسة إلي الكشف عن نمط التفكير السائد عند الطلبة بجامعة غرداية،كما هدفت إلي التعرف علي السمات الأكثر شيوعا والتي تميز شخصية الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وذوي التفكير السلبي، إضافة إلي الكشف عن الفروق في سمات الشخصية تعزي لمتغير الجنس.

وتوصلت الدراسة إلي ميل أغلبية طلبة الجامعة نحو التفكير السلبي،كما جاءت سمة العصابية في المرتبة الأخيرة لدي الطلبة ذوي التفكير الإيجابي، بينما احتلت هذه السمة المراتب الأولي لدي الطلبة ذوي التفكير السلبي،كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الجنس في السمات التالية:(الانبساطية المقبولة،اليقظة والانفتاح)لصالح الإناث ماعدا سمة العصابية فكان الفرق دال لصالح الذكور.

المحور الثالث :دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات

دراسة كل من ماير ودابيلو وسالوفي (Mayer,Dipaolo&Salovey,1990):

بعنوان المحتوي الانفعالي لمثيرات بصرية وعلاقتها بالسمات الشخصية ذات العلاقة بالذكاء الانفعالي

هدفت الدراسة إلي معرفة قدرة الأفراد علي تمييز المحتوي الانفعالي لمثيرات بصرية مرتبطة بالسمات الشخصية ذات العلاقة بالذكاء الانفعالي،وتكونت عينة الدراسة من (139) طالبا جامعيا في تخصصات مختلفة، وقد تم استخدام مقياس الإدارك الإنفعالي الذي يحتوي علي مثيرات بصرية وجهيه وألوان وتصاميم،وعلي المفحوصين أن يستجيبوا علي الفقرات باختيار واحد من ستة تعابير انفعالية محددة وهي :الغضب ،السعادة ،الحزن، الخوف ،الاشمئزاز والاندهاش ،وفي المرحلة الثانية،تم استخدالم ثلاثة مقاييس فرعية وهي :مقياس التعاطف ومقياس الألكسيثيميا (عدم قدرة الفرد علي معرفة مشاعره ومشاعرالآخرين)،ومقياس العصبية، وأوضحت النتائج إلي وجود ارتباط إيجابي بين الإدراك الانفعالي والتعاطف والانبساط ،وكذلك وجود ارتباط بين درجات الألكسيثيميا ودرجات مقاييس العصبية.

دراسة كارن وميلاني ولولي (Karen,Melanie&Lolli,2002) بعنوان العلاقة بين الذكاء الانفعالي والذكاء الأكاديمي وأنماط الشخصية الخمسة

هدفت الدراسة إل معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والذكاء الأكاديمي وأنماط الشخصية الخمسة. وقد تكونت عينة الدراسة من (116) طالبا، وقد تم استخدام ثلاثة مقاييس هي: مقياس للذكاء الانفعالي وآخر لأنماط الشخصية ، ومعدلات الطلبة كمؤشر للنجاح الأكاديمي.

ونتج عن الدراسة أن هناك دليلا بسيطا للعلاقة مابين الذكاء الأكاديمي والذكاء العاطفي، ووجد أيضا أن هناك علاقة قوية بين الاستقرار العاطفي والانبساطية.

وبينت الدراسة كذلك أن أبعاد الذكاء العاطفي لديها القدرة علي التنبؤ بالنجاح الأكاديمي أعلي من المؤشرات التقليدية للذكاء الأكاديمي.

دراسة صفوت عبد المجيد ونصرة فرج (2010):بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبري للشخصية.

هدفت الدراسة إلي الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالعوامل الخمسة الكبري للشخصية(العصابية ،والانبساط،والانفتاح علي الخبرة،والمقبولية،ويقظة الضمير) كما حاولت الدراسة الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبري للشخصية علي حدا،واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي الإرتباطي،واستخدمت الدراسة حساب معاملات الإرتباط بيرسون وحساب الفروق اختبار T،وتكونت العينة من 400 طالب وطالبة جامعية (200)ذكر و(200) إناث متوسط أعمارهم 19 سنة،وقد طبق علي المبحوثين مقياس اختبار الذكاء الوجداني وقائمة العوامل الخمسة الكبري للشخصة،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود إرتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وعامل المقبولية لدي كل من الذكور والإناث،ووجود إرتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وكل من المقبولية والانبساط لدي الاناث وغياب الارتباطات الدالة بين الذكاء الوجداني والعوامل الثلاثة الأخري (العصابية ،والانفتاح علي الخبرة،ويقظة الضمير) لدي الجنسين مما يشير إلي أن الذكاء الوجداني كقدرة مفهوم مستقل عن العوامل الخمسة الكبري للشخصية ،وكذلك وجد إرتفاع متوسطات درجات الإناث مقارنة بمتوسطات الذكور علي عامل العصابية من بين العوامل الخمسة الكبري.

تعقيب علي الدراسات السابقة:ونجمل ذلك عبر المحاور التالية:

أولاً:أوجه الإتفاق :وتتمثل فيما يلي:

1-أكدت الدراسات السابقة علي فاعلية البرنامج الإثرائي لتنمية الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانفتاح علي الخبرات مثل دراسة (Vanrooy&Viswesvaran,2005)،(Kramer&moors,1984) ، دراسة اسماعيل بدر(2002)، دراسة هدي محمد شعبان(2012)، دراسة ثابت محمد خضير(2007).

2- كما اشارت الدراسات السابقة ان تدريب الطالبات ومساعدتهم علي اكتساب مهارات مختلفة يؤدي إلي التفاعل الايجابي بين الطالبات وبين المجتمع مثل دراسة محمد بن سليمان الوطبان(2006)، دراسة أحمد جبر(2012)، دراسة زينب أولاد هدار(2017)،(Karen,Melanie&Lolli,2002) ، دراسة صفوت عبد المجيد ونصرة فرج (2010).

ثانياً أوجه الإختلاف :اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في منهجها،ومتغيراتها،وعيناتها،والأدوات المستخدمة للقياس،وكذلك في النتائج التي توصلت إليها،وهذ يعكس أهمية المتغيرات المتداولة.

ثالثاً أوجه الإستفادة:تحديد الجوانب البحثية من خلال الإستفادة من نتائج الدراسات،والمنهج الممثل لتحقيق أهداف الدراسة،واختيار العينة،وإعداد المقاييس الملائمة لهذه الدراسة وصياغة فروض الدراسة،وكذلك صياغة التعريفات الإجرائية.

رابعاً:ماتضيفه هذه الدراسة ويتمثل في:إعداد مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الانفتاح علي الخبرات لدي طالبات الجامعة المتفوقات ،بالإضافة إلي البرنامج الإثرائي المتمثل في تنمية الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانفتاح علي الخبرات لدي طالبات الجامعة المتفوقات.

فروض الدراسة :

1- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدى الطالبات المتفوقات 2-توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

3-توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي في الذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

4- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي والقياس التتبعي في الذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي: لايجاد العلاقة بين الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدي طالبات الجامعة المتفوقات كما اعتمدت الدراسة علي

المنهج التجريبي :القائم علي مجموعتين (تجريبية وضابطة).

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من ثلاث مجموعات وهي:

1-مجموعة الدراسة الاستطلاعية

2-مجموعة الدراسة الوصفية وتكونت من 145 طالبة من طالبات الجامعة المتفوقات تتراوح أعمارهن بين 23:20.

3-عينة الدراسة التجريبية: تتكون عينة الدراسة التجريبية من 36 طالبة من طالبات الجامعة المتفوقات المنخفضات علي مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الانفتاح علي الخبرات مقسمين إلي مجموعتين تجريبية تكونت من(18)طالبة وضابطة تكونت من(18)طالبة.

4-المحددات الزمنية:تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من طالبات الجامعة المتفوقات خلال العام الدراسي(2023/2022)وذلك في الفترة من (2022/10/1)إلي(2023/12/30) أما القياس التتبعي فقد كان بعد حوالي شهرين من تطبيق القياس البعدي.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة عدد من الأدوات لقياس متغيرات الدراسة وهي:

1-مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحثة)

2-مقياس الانفتاح علي الخبرات (إعداد الباحثة)

3-البرنامج الإثرائي انتقائي لتنمية الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدي عينة من طالبات الجامعة المتفوقات.(إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

الأداة الأولي :مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحثة)

الهدف من إعداد المقياس:

اعد هذا المقياس من قبل الباحثة بهدف توفير أداة سيكومترية حديثة تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وخصائص الفترة العمرية للعينة ويتمثل في مكونات وجدانية(معرفة الانفعالات – إدارة الانفعالات – تنظيم الانفعالات – التعاطف)مكونات معرفية(التفاؤل-الإتقان-التعامل الفعال مع الذات-التعامل الفعال مع الآخر) يشتمل المقياس علي الأبعاد التالية (معرفة الانفعالات-إدارة الانفعالات-تنظيم الانفعالات-التعاطف -التعامل الفعال مع الذات-التعامل الفعال مع الآخر) ويتكون من (42) فقرة،تصف الانفعالات المرتبطة بهذا الأبعاد ،ويلي كل عبارة ثلاث بدائل تنحصر في (دائماً- أحياناً- نادراً)وبذلك يتكون المقياس من (42) عبارة،وتقع جميع عبارات المقياس في الاتجاه السلبي.

إجراءات التحقق من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي :

تحققت الباحثة من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي بطريقتين ، هما (أ) حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ ، (ب) التجزئة النصفية ، وفيما يلي توضيح للاجراءات المتبعة والنتائج التي أسفرت عنها كل منهما :

(أ) معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha :

بعد تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة التقنين (ن = 145) ، تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية الستة والدرجة الكلية ، وجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول (1) :

جدول (1) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الانفعالي بطريقة معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
معرفة الانفعالات	0.856
إدارة الانفعالات	0.786
تنظيم الانفعالات	0.806
التعاطف	0.839

التعامل الفعال مع الذات	0.892
التعامل الفعال مع الآخر	0.883
الدرجة الكلية	**0.901**

يلاحظ من النتائج الموضحة بالجدول (1) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية الستة (معرفة الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التعامل الفعال مع الذات ، التعامل الفعال مع الآخر) والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي المعد قيد الدراسة الحالية تراوحت بين (0.786 إلى 0.901) وجميعها قيم مرتفعة تشير إلى ثبات مرتفع لجميع الأبعاد الفرعية الستة والدرجة الكلية للمقياس ، مما يشير إلى أن مقياس الذكاء الانفعالي يتسم بدرجة عالية من الثبات.

(ب) التجزئة النصفية Split-Half Method :

للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي تم تطبيق المقياس على عينة التقنين (ن = 145) ثم تقسيم درجات المقياس على الأبعاد الفرعية الستة (معرفة الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التعامل الفعال مع الذات ، التعامل الفعال مع الآخر) والدرجة الكلية إلى نصفين متكافئين ؛ أحدهما يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الفردي ، والآخر يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الزوجي ، وبحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس وتعديله باستخدام معادلة **(سبيرمان – براون)** للحصول على معامل ثبات المقياس على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية ، جاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (2) :

جدول (2) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	**معامل الثبات**
معرفة الانفعالات	0.884
إدارة الانفعالات	0.788
تنظيم الانفعالات	0.787
التعاطف	0.899
التعامل الفعال مع الذات	0.888
التعامل الفعال مع الآخر	0.905
الدرجة الكلية	**0.929**

يلاحظ من نتائج الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين قسمي مقياس الذكاء الانفعالي على جميع الأبعاد الفرعية الستة (معرفة الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التعامل الفعال مع الذات ، التعامل الفعال مع الآخر) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس المعد قيد الدراسة الحالية جاءت تتراوح بين (0.787 إلى 0.929) وجميعها قيم مرتفعة تشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات .

التحقق من معاملات التمييز لمفردات مقياس الذكاء الانفعالي :

بعد تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة التقنين (ن = 145) ، وقامت الباحثة بحساب قيمة معامل التمييز لكل مفردة على الأبعاد الفرعية الستة للمقياس ؛ وذلك بهدف التحقق من القوة التمييزية لكل مفردة ، أسفرت التحليلات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS (إصدار 28) عن النتائج الموضحة بالجدول الآتي (3) :

جدول (3) معاملات التمييز لمفردات مقياس الذكاء الانفعالي

البعد الأول : (معرفة الانفعالات) (6 مفردات)		البعد الثاني : (إدارة الانفعالات) (6 مفردات)		البعد الثالث : (تنظيم الانفعالات) (6 مفردات)		البعد الرابع (التعاطف) (6 مفردات)		البعد الخامس (التعامل الفعال مع الذات) (9 مفردات)		البعد السادس (التعامل الفعال مع الآخر) (9 مفردات)	
رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز
1	0.558	2	0.460	4	0.537	6	0.645	5	0.593	3	0.604
8	0.623	10	0.532	11	0.626	13	0.409	7	0.719	9	0.664
14	0.780	16	0.466	18	0.517	19	0.749	15	0.751	12	0.639
21	0.564	22	0.600	24	0.508	26	0.512	23	0.642	17	0.632
27	0.614	29	0.594	31	0.564	33	0.628	30	0.673	20	0.673
36	0.741	37	0.673	39	0.647	41	0.756	32	0.610	25	0.566
								34	0.758	28	0.623
								38	0.406	35	0.570
								40	0.690	42	0.698

من النتائج الموضحة بالجدول (3) يتبين أن قيم معاملات التمييز لجميع المفردات المنتمية للأبعاد الفرعية الستة لمقياس الذكاء الانفعالي قد تراوحت بين (0.406 إلى 0.780) ، وجميعها قيم مرتفعة تشير الى ارتفاع القوة التمييزية لجميع المفردات في جميع الأبعاد الفرعية الستة على مقياس الذكاء الانفعالي .

بناء على ما تقدم عرضه من اجراءات للتحقق من صدق وثبات مقياس الذكاء الانفعالي ، وكذلك التحقق من القوة التمييزية لجميع المفردات على جميع الأبعاد الفرعية الستة ، وما أسفرت عنه من نتائج بأن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات وارتفاع القوة التمييزية لجميع المفردات ، وهذا يؤكد على صلاحية استخدام المقياس كاداة معيارية لتشخيص الذكاء الانفعالي لدى الطالبات ، والتي تعد أحد متطلبات الدراسة الحالية.

الأداة الثانية:امقياس لانفتاح علي الخبرات (إعداد الباحثة)

الهدف من إعداد المقياس:

اعد هذا المقياس من قبل الباحثة بهدف توفير أداة سيكومترية حديثة تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وخصائص الفترة العمرية للعينة ويتمثل في الأبعاد التالية (تذوق الجمال-المشاعر"الشعور والاحاسيس"-الخيال- الأفكار-تنوع أنشطة- الإبداع) .

وصف المقياس

يشتمل المقياس علي الأبعاد التالية (تذوق الجمال-المشاعر"الشعور والاحاسيس"-الخيال- الأفكار-تنوع أنشطة- الإبداع) تصف الخبرات المرتبطة لكل بعد،ويلي كل عبارة أربعة بدائل تنحصر في (موافق- متردد-غير موافق) وبذلك يتكون المقياس من (32)عبارة وتقع جميع عبارات المقياس في الاتجاه السلبي.

إجراءات التحقق من ثبات مقياس الانفتاح على الخبرات :

تحققت الباحثة من ثبات مقياس الانفتاح على الخبرات بطريقتين ، هما (أ) حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ ، (ب) التجزئة النصفية ، وفيما يلي توضيح للاجراءات المتبعة والنتائج التي أسفرت عنها كل منهما :

(1) معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha :

بعد تطبيق مقياس الانفتاح على الخبرات على عينة التقنين (ن = 145) ، تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية الستة والدرجة الكلية ، وجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول (4) :

جدول (4) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية على مقياس

الانفتاح على الخبرات بطريقة معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
تذوق الجمال	0.726
المشاعر	0.754
الخيال	0.799
الأفكار	0.777
تنوع الأنشطة	0.711
الإبداع	0.738
الدرجة الكلية	**0.821**

يلاحظ من النتائج الموضحة بالجدول (4) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية الستة (تذوق الجمال ، المشاعر ، الخيال ، الأفكار ، تنوع الأنشطة ، الإبداع) والدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرات المعد قيد الدراسة الحالية تراوحت بين (0.711 إلى 0.821) وجميعها قيم مرتفعة تشير إلى ثبات مرتفع لجميع الأبعاد الفرعية الستة والدرجة الكلية للمقياس ، مما يشير إلى أن مقياس الانفتاح على الخبرات يتسم بدرجة عالية من الثبات.

(2) التجزئة النصفية Split-Half Method :

للتحقق من ثبات مقياس الانفتاح على الخبرات تم تطبيق المقياس على عينة التقنين (ن = 145) ثم تقسيم درجات المقياس على الأبعاد الفرعية الستة (تذوق الجمال ، المشاعر ، الخيال ، الأفكار ، تنوع الأنشطة ، الإبداع) والدرجة الكلية إلى نصفين متكافئين ؛ أحدهما يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الفردي ، والآخر يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الزوجي ، وبحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس وتعديله باستخدام معادلة (سبيرمان – براون) للحصول على معامل ثبات المقياس على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية ، جاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (5):

جدول (5) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرات بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات
تذوق الجمال	0.770
المشاعر	0.783
الخيال	0.804
الأفكار	0.791
تنوع الأنشطة	0.763
الإبداع	0.778
الدرجة الكلية	**0.818**

يلاحظ من نتائج الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين قسمي مقياس الانفتاح على الخبرات على جميع الأبعاد الفرعية الستة (تذوق الجمال ، المشاعر ، الخيال ، الأفكار ، تنوع الأنشطة ، الإبداع) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس المعد قيد الدراسة الحالية جاءت تتراوح بين (0.763 إلى 0.818) وجميعها قيم مرتفعة تشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات .

ثالثاً : التحقق من معاملات التمييز لمفردات مقياس الانفتاح على الخبرات :

بعد تطبيق مقياس الانفتاح على الخبرات على عينة التقنين (ن = 145) ، قامت الباحثة بحساب قيمة معامل التمييز لكل مفردة على الأبعاد الفرعية الستة للمقياس ؛ وذلك بهدف التحقق من القوة التمييزية لكل مفردة ، أسفرت التحليلات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS (إصدار 28) عن النتائج الموضحة بالجدول الآتي (6) :

البعد الأول : (تذوق الجمال) (5 مفردات)		البعد الثاني : (المشاعر) (7 مفردات)		البعد الثالث : (الخيال) (4 مفردات)		البعد الرابع (الأفكار) (5 مفردات)		البعد الخامس (تنوع الأنشطة) (7 مفردات)		البعد السادس (الإبداع) (4 مفردات)	
رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز
1	0.667	3	0.715	5	0.614	2	0.597	4	0.542	12	0.538
7	0.519	9	0.579	11	0.672	10	0.652	6	0.541	14	0.603
13	0.689	15	0.589	17	0.572	16	0.715	8	0.594	26	0.573
19	0.543	21	0.665	23	0.655	24	0.579	18	0.653	28	0.658
25	0.589	27	0.677			30	0.604	20	0.600		
		29	0.734					22	0.582		
		31	0.609					32	0.641		

من النتائج الموضحة بالجدول (6) يتبين أن قيم معاملات التمييز لجميع المفردات المنتمية للأبعاد الفرعية الستة قد تراوحت بين (0.519 إلى 0.734) ، وجميعها قيم مرتفعة تشير الى ارتفاع القوة التمييزية لجميع المفردات في جميع الأبعاد الفرعية الستة على مقياس الانفتاح على الخبرات .

بناء على ما تقدم عرضه من اجراءات للتحقق من صدق وثبات مقياس الانفتاح على الخبرات ، وكذلك التحقق من القوة التمييزية لجميع المفردات على جميع الأبعاد الفرعية الستة ، وما أسفرت عنه من نتائج بأن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات وارتفاع القوة التمييزية لجميع المفردات ، وهذا يؤكد على صلاحية استخدام المقياس كأداة معيارية لتشخيص الانفتاح على الخبرات لدى الطالبات ، والتي تعد أحد متطلبات الدراسة الحالية.

الأداة الثالثة:برنامج اثرائي انتقائي لتنمية الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانفتاح علي الخبرات لدي عينة من طالبات الجامعة المتفوقات (إعداد الباحثة)

يسعي هذا البرنامج إلي تنمية الذكاء الانفعالي (معرفة الانفعالات-إدارة الانفعالات-تنظيم الانفعالات-التعامل الفعال مع الذات-التعامل الفعال مع الآخر)بحيث تضمنت هذه الأبعاد إثراء وتنمية القدرة علي الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث والقدرة علي التحكم في الانفعالات السلبية وتحولها إلي انفعالات إيجابية وهزيمة القلق والإكتئاب وممارسة الحياة بطريقةأكثر إيجابية والانفتاح علي الخبرات تشمل(تذوق الجمال-المشاعر(الشعور والأحاسيس)-

الخيال-الأفكار-تنوع الأنشطة -الإبداع) حيث تضمنت التعبير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أقوي من الآخرين حيث يشعر الفرد بقمة السعادة ثم ينتقل فجأة إلي قمة الحزن كما تظهر عليه علامات الإنفعال الخارجية كالمظاهر الفيزيولوجية المصاحبة للإنفعال في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة وتوفير بيئة تناسب خيالاته.

تعريف البرنامج التدريبي:

هو عبارة عن جهد منظم لتوسيع وتعميق خبرات الموهوبات النظرية والتطبيقية العامة أو المتخصصة في مجال من المجالات العلمية ،بحيث يؤثر إيجابا علي تفكيرهن.

جدول(7)
يوضح جلسات البرنامج

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الفنيات المستخدمة	الهدف من الجلسة
الجلسة الأولي	-التعارف بين الباحثة وأفراد العينة. - التعارف بين أعضاء المجموعة الإرشادية مع بعضهم البعض. -التعريف بهدف ومحتوي البرنامج. -التطبيق القبلي للمقاييس.	-المناقشة والحوار -التعزيز. -المرح والدعابة. -الواجب المنزلي. -التغذية الراجعة.	-التعارف المتبادل بين الباحثة والمبحوثين. -أن تتعرف الطالبات علي محتوي البرنامج والهدف منه.
الجلسة الثانية	- معرفة أفراد المجموعة الإرشادية بالبرنامج وأهميته والأهداف الخاصة بالبرنامج. - بناء العلاقة الإرشادية القائمة علي الإحترام والتفهم والتقبل. -معرفة أفراد المجموعة التجريبية بالمهام المنوطة بهم وأدوارهم في البرنامج.	-المناقشة والحوار. -التوقعات الإيجابية. -التغذية الراجعة. -تقبل المشاعر.	-تشجيع أفراد المجموعة علي أهمية التعاون لتحقيق أهداف البرنامج. -أن تعرف المجموعة التجريبية المهام المنوطة بهم وأدوارهم في البرنامج. - بناء العلاقة الإرشادية القائمة علي الإحترام والتفهم والتقبل.
الجلسة الثالثة	نبذة عن الذكاء الانفعالي (مفهومه-ابعاده-أهميته)	-المناقشة والحوار. -التعزيز الإيجابي. -الإسترخاء. -التفريغ الانفعالى. -الواجب المنزلي. -التغذية الراجعة.	-تعريف الطالبات بمفهوم الذكاء الانفعالي. -وصف المشاعر المصاحبة للانفعال. -التعرف علي انفعال الغضب. -التعرف علي آلية التفريغ الإنفعالي. -تفريغ الشحنات الإنفعالية المقلقة لدي المجموعة الإرشادية. -التعبير عن المشاعر الإيجابية

			السلبية للمجموعة. -تحسين الحالة النفسية والجسمية لمجموعة.
الجلسة الرابعة	معرفة الانفعالات (الوعي الانفعالي-القدرة علي تحديد الانفعالات والمشاعر والافكار)	-الحوار والمناقشة. -الواجب المنزلي. - التغذية الراجعة.	تنمية قدرة الطالبات علي معرفة وفهم مشاعرهم وزيادة الوعي الذاتي لإنفعالي. -معرفة الطالبات لعواطفهم الذاتية وزيادة فرص تطوير مهارة التقييم لدقيق. -التعبير عن الذات والتدريب علي هم الذات.
الجلسة الخامسة	التدريب علي معرفة الانفعالات	-الحوار والمناقشة. -التخيل. -الكرسي الخالي. -الواجب المنزلي. -التغذية الراجعة.	-أن تتمكن أفراد المجموعة من لتعبير عن الانفعالات بطريقة يجابية. -تنمية القدرة علي التحكم في لمشاعر السلبية . -تنمية قدرتهم في معرفة انفعالاتهم وتأثيرها (الوعي الانفعالي). -القدرة علي ضبط الغضب.
الجلسةالسادسة	التدريب علي الإسترخاء	-المحاضرة. - المناقشة والحوار. -الإسترخاء . -التعزيز الإيجابي. -الواجب المنزلي. -التغذية الراجعة.	-إكساب المجموعة مهارة لإسترخاء. -تعريف الإسترخاء نظرياً لمجموعة. -تدريب المجموعة علي مهارة لإسترخاء. -التخفيف من القلق والتوتر لدي لمجموعة. -توعية المجموعة حول أهمية الإسترخ خفض حدة الانفعال والتوتر في المواق لمختلفة .
الجلسة السابعة	الانفتاح علي الخبرات	-المناقشة والحوار. -التعزيز. -التغذية الراجعة	-تعريف الطالبات بمفهوم الانفتاح علي الخبرات. -تعريف الطالبات بخصائص الشخصي لمنفتحة علي الخبرات.
الجلسة الثامنة	أسلوب حل المشكلات	-المناقشة والحوار. -المحاضرة.	-أن تتعرف المجموعة الإرشادية علي إجراءات تحديد المشكلة

		-لعب الأدوار. -التعزيز الإيجابي. -الواجب المنزلي. -التغذية الراجعة.	التعامل معها. -إكساب المجموعة مهارة التعامل الإيجابي مع المشكلات. -مواجهة المشكلات بحكمة وعقلانية. -تنمية مهارة حل المشكلات لدي المجموعة. -اتخاذ القرارات بعيداً عن الممارسات المندفعة.
الجلسة التاسعة	التعرف علي الأفكار اللاعقلانية	-الحوار والمناقشة . -المحاضرة. -التغذية الراجعة.	-أن تميز الطالبات بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية. -استبدال الأفكار السلبية بأفكار ايجابية. -مساعدة الطالبات علي فهم طبيعة افكارهم وانفعالاتهم.
الجلسة العاشرة	التنفيس الانفعالي	-الشرح والتوضيح. -الحوار والمناقشة. -الإصغاء. -الأمثلة . -الألعاب الترفيهية. -لعب الدور. -التغذية الراجعة.	-تبديل المشاعر السلبية بالمشاعر الإيجابية. -التعبير عن المشاعر والإنفعالات وردود الأفعال تجاه الأحداث.
الجلسة الحادية عشر	الإسترخاء الذهني	-الحوار. - التخيل. - الإسترخاء والتأمل. -التغذية الراجعة.	-مساعدة الطالبة علي التغلب علي الإنفعال. -مساعدة الطالبة علي تحويل الانتباه لمنظم. -تدريب المجموعة التجريبية علي ستراتيجية التخيل كوسيلة تكيفية.
الجلسة الثانية عشر	الإنهاء والتقييم	-المحاضرة. -المناقشةوالحوار. -النمذجة . -التعزيز . -لعب الدور.	-استفادة أعضاء المجموعة التجريبية ومعرفة رأيهم في البرنامج الإرشادي. -أن يستعرض أعضاء المجموعة الإرشادية البرنامج وحدات البرنامج الرئيسية التي تمت دراستها في البرنامج. -أن يقيم أعضاء المجموعة الإرشادية البرنامج الذي تم تقديمه.

ثالثاً:نتائج فروض البحث ومناقشتها:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه (توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدى الطالبات المتفوقات) . وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية (معرفة الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التعامل الفعال مع الذات ، التعامل الفعال مع الآخر) الستة للذكاء الانفعالي مع الأبعاد الفرعية الستة (تذوق الجمال ، المشاعر ، الخيال ، الأفكار ، تنوع الأنشطة ، الإبداع) والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات لدى أفراد عينة الدراسة (ن = 145). وقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS (إصدار 28) عن النتائج الموضحة في الجدول (8) الآتي :

جدول (8) نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي

مع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات (ن = 145)

		الانفتاح على الخبرات						
		تذوق الجمال	المشاعر	الخيال	الأفكار	تنوع الأنشطة	الإبداع	الدرجة الكلية
الذكاء الانفعالي	معرفة الانفعالات	0.615**	0.537**	0.602**	0.563**	0.474**	0.631**	0.650**
	إدارة الانفعالات	0.544**	0.616**	0.587**	0.504**	0.588**	0.575**	0.678**
	تنظيم الانفعالات	0.433**	0.562**	0.447**	0.409**	0.408**	0.402**	0.574**
	التعاطف	0.534**	0.458**	0.524**	0.614**	0.539**	0.588**	0.595**
	التعامل الفعال مع الذات	0.493**	0.522**	0.517**	0.440**	0.508**	0.478**	0.494**
	التعامل الفعال مع الآخر	0.647**	0.674**	0.636**	0.692**	0.798**	0.609**	0.781**
	الدرجة الكلية	0.807**	0.936**	0.930**	0.923**	0.892**	0.949**	0.958**

من النتائج الموضحة بالجدول (8) يتبين وجود علاقات ارتباطية دالة احصائياً بين جميع الأبعاد الفرعية الستة (معرفة الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التعامل الفعال مع الذات ، التعامل الفعال مع الآخر) والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي مع الأبعاد الفرعية الستة والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات ، حيث جاءت جميع قيم معاملات الارتباط البينية بين المتغيرين دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات (0.958) وهي قيمة مرتفع تشير إلى قوة الارتباط بين المتغيرين .

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه (**توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية**) .

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باجرائين : (1) حساب قيم المتوسط والانحراف المعياري للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات لدى مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في القياس البعدي . (2) استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney كأسلوب احصائي لابارمتري للكشف عن دلالة الفروق في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي . وقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS (إصدار 28) عن النتائج الموضحة في الآتي :

(1) الفروق في الذكاء الانفعالي :

جدول (9) المتوسط والانحراف المعياري في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي (ن = 36)

الأبعاد	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
	العدد	المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
معرفة الانفعالات	18	16.833	0.355	1.505	18	25.389	0.335	1.420
إدارة الانفعالات	18	15.278	0.463	1.965	18	25.000	0.243	1.029
تنظيم الانفعالات	18	16.222	0.298	1.263	18	24.167	0.364	1.543
التعاطف	18	16.833	0.259	1.098	18	26.056	0.338	1.434
التعامل الفعال مع الذات	18	20.111	0.593	2.518	18	38.889	0.322	1.367
التعامل الفعال مع الآخر	18	21.278	0.331	1.406	18	39.000	0.333	1.414
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	18	106.556	0.894	3.792	18	178.500	0.622	2.640

جدول (10) نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للكشف عن دلالة الفروق في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن = 36

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر	مستواه
معرفة الانفعالات	المجموعة الضابطة	18	9.5	171.0	0.00	171	-5.166	0.01	0.861	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.5	495.0						
إدارة الانفعالات	المجموعة الضابطة	18	9.5	171.0	0.00	171	-5.167	0.01	0.861	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.5	495.0						

تنظيم الانفعالات	المجموعة الضابطة	18	9.5	171.0	0.00	171	-5.182	0.01	0.864	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.5	495.0						
التعاطف	المجموعة الضابطة	18	9.5	171.0	0.00	171	-5.169	0.01	0.862	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.5	495.0						
التعامل الفعال مع الذات	المجموعة الضابطة	18	9.5	171.0	0.00	171	-5.156	0.01	0.859	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.5	495.0						
التعامل الفعال مع الآخر	المجموعة الضابطة	18	9.5	171.0	0.00	171	-5.161	0.01	0.860	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.5	495.0						
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	المجموعة الضابطة	18	9.5	171.0	0.00	171	-5.132	0.01	0.855	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.5	495.0						

من النتائج الموضحة بالجدول (10) يتبين قبول وتحقق الفرض الثاني البديل الموجه والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأبعاد الفرعية الستة (معرفة الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التعامل الفعال مع الذات ، التعامل الفعال مع الآخر) والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي الذي تم اجراؤه بعد الانتهاء من تطبيق اجراءات البرنامج الاثرائي على طالبات المجموعة التجريبية دون طالبات المجموعة الضابطة ؛ حيث بلغت قيم Z (5.166 ، 5.167 ، 5.182 ، 5.169 ، 5.156 ، 5.161 ، 5.132) على الترتيب ، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، بما يشير إلى حدوث تحسن جوهري ملحوظ في جميع الأبعاد الفرعية الستة (معرفة الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التعامل الفعال مع الذات ، التعامل الفعال مع الآخر) والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ، وذلك مقارنة بأداء طالبات المجموعة الضابطة الذي لم يتغير .

ويمكن عزو وتفسير هذه النتائج بأن تحسن المجموعة التجريبية وتأثرها بدرجة واضحة بالبرنامج الإثرائي الإنتقائي والذي يهدف بالأساس لتحسين الذكاء الانفعالي ،كما أن مشاركة طلاب المجموعة التجريبية بفعالية في البرنامج الإرشادي وإتباعهم التعليمات والإرشادات وأداء الواجبات التي يتضمنها البرنامج والتعرض لخبرات جديدة ومحاكاة الأحداث التي تم تعلمها بالبرنامج في حياتهم الإجتماعية كان له أثر واضح في تحسن وتنمية الذكاء.

(2) الفروق في الانفتاح على الخبرات :

جدول (11) المتوسط والانحراف المعياري في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي (ن = 36)

الأبعاد	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
	العدد	المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
تذوق الجمال	18	11.389	0.354	1.501	18	19.889	0.442	1.875
المشاعر	18	17.056	0.392	1.662	18	29.111	0.369	1.568
الخيال	18	10.389	0.429	1.819	18	15.944	0.400	1.697
الأفكار	18	11.167	0.538	2.282	18	18.944	0.347	1.474
تنوع الأنشطة	18	12.889	0.442	1.875	18	29.944	0.488	2.071
الإبداع	18	10.278	0.434	1.841	18	16.111	0.342	1.451
الدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات	18	73.167	2.508	10.640	18	129.944	2.215	9.396

جدول (12) نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للكشف عن دلالة الفروق في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن = 36)

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر	مستواه
تذوق_الجمال	المجموعة الضابطة	18	9.50	171.00	0.000	171.0	-5.160	0.01	0.860	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.50	495.00						
المشاعر	المجموعة الضابطة	18	9.50	171.00	0.000	171.0	-5.150	0.01	0.858	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.50	495.00						
الخيال	المجموعة الضابطة	18	9.58	172.50	0.000	172.5	-5.096	0.01	0.849	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.42	493.50						
الأفكار	المجموعة الضابطة	18	9.50	171.00	0.000	171.0	-5.149	0.01	0.858	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.50	495.00						
تنوع_الأنشطة	المجموعة الضابطة	18	9.50	171.00	0.000	171.0	-5.143	0.01	0.857	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.50	495.00						
الابداع	المجموعة الضابطة	18	9.50	171.00	0.000	171.0	-5.146	0.01	0.858	مرتفع
	المجموعة	18	27.50	495.00						

	التجريبية									
كلية_انفتاح	المجموعة الضابطة	18	9.50	171.00	0.000	171.0	-5.126	0.01	0.854	مرتفع
	المجموعة التجريبية	18	27.50	495.00						

من النتائج الموضحة بالجدول (12) يتبين قبول وتحقق الفرض الثاني البديل الموجه والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأبعاد الفرعية الستة (تذوق الجمال ، المشاعر ، الخيال ، الأفكار ، تنوع الأنشطة ، الإبداع) والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي الذي تم اجراؤه بعد الانتهاء من تطبيق اجراءات البرنامج الاثرائي على طالبات المجموعة التجريبية دون طالبات المجموعة الضابطة ؛ حيث بلغت قيم Z (5.160 ، 5.150 ، 5.096 ، 5.149 ، 5.143 ، 5.146 ، 5.126) على الترتيب ، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، بما يشير إلى حدوث تحسن جوهري ملحوظ في جميع الأبعاد الفرعية الستة (تذوق الجمال ، المشاعر ، الخيال ، الأفكار ، تنوع الأنشطة ، الإبداع) والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ، وذلك مقارنة بأداء طالبات المجموعة الضابطة الذي لم يتغير .

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن هذا التحسن الذي حدث لأفراد المجموعة التجريبية إلي فعالية البرنامج التدريبي الذي يخضع له أفراد المجموعة التجريبية لجلساته إلي النقاط التالية:

1- إلتزام أفراد المجموعة التجريبية بالحضور والمشاركة الفعالة في جلسات البرنامج التدريبي،وحرصهم علي الإلتزام والحضور مع حرصهم علي أداء الواجب المنزلي .

2- استخدام الأمثلة الواقعية والمواقف الحياتية التي يمر بها أفراد المجموعة التجريبية وتوضيح كيفية توظيف المفاهيم التي ركز عليها البرنامج للتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة بشكل مناسب.

تأسيس البرنامج التدريبي علي الأسس والمعايير النفسية والتربوية وتصميم وإعداد البرنامج بما يتناسب مع طبيعة البحث .

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه (**توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي في الذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي**) . وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باجرائين : (1) حساب قيم المتوسط والانحراف المعياري للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي . (2) استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon كأسلوب احصائي لابارمتري للكشف عن دلالة الفروق في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي . وقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS (إصدار 28) عن النتائج الموضحة في الآتي :

(1) الفروق في الذكاء الانفعالي :

جدول (13) المتوسط والانحراف المعياري في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (ن = 18)

الأبعاد	العدد	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
معرفة الانفعالات	18	15.722	0.300	1.274	25.389	0.335	1.420
إدارة الانفعالات	18	15.222	0.367	1.555	25.000	0.243	1.029
تنظيم الانفعالات	18	15.444	0.336	1.423	24.167	0.364	1.543
التعاطف	18	15.778	0.375	1.592	26.056	0.338	1.434
التعامل الفعال مع الذات	18	21.000	0.637	2.701	38.889	0.322	1.367
التعامل الفعال مع الآخر	18	21.389	0.493	2.090	39.000	0.333	1.414
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	18	104.556	1.067	4.527	178.500	0.622	2.640

جدول (14) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للكشف عن دلالة الفروق في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (ن = 18)

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر	مستواه
معرفة_الانفعالات_بعدي - معرفة_الانفعالات_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.744	0.01	0.882	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب المتعادلة	0						
إدارة_الانفعالات_بعدي - إدارة_الانفعالات_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.753	0.01	0.885	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب المتعادلة	0						
تنظيم_الانفعالات_بعدي - تنظيم_الانفعالات_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.736	0.01	0.881	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب المتعادلة	0						
التعاطف_بعدي - التعاطف_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.754	0.01	0.885	مرتفع
	الرتب	18	9.50	171.00				

	الموجبة							
	الرتب المتعادلة	0						
التعامل_الذات_بعدي - التعامل_الذات_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.730	0.01	0.879	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب المتعادلة	0						
التعامل_الآخر_بعدي - التعامل_الآخر_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.736	0.01	0.881	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب المتعادلة	0						
كلية_ذكاء_بعدي - كلية_ذكاء_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.726	0.01	0.878	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب المتعادلة	0						

من النتائج الموضحة بالجدول (14) يتبين قبول وتحقق الفرض الثالث البديل الموجه والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الفرعية الستة (معرفة الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التعامل الفعال مع الذات ، التعامل الفعال مع الآخر) والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي ؛ حيث بلغت قيم Z (3.744 ، 3.753 ، 3.736 ، 3.754 ، 3.730 ، 3.736 ، 3.726) على الترتيب ، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، بما يشير إلى حدوث تحسن جوهري ملحوظ في جميع الأبعاد الفرعية الستة (معرفة الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التعامل الفعال مع الذات ، التعامل الفعال مع الآخر) والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بأدائهم في القياس القبلي . ويمكن تفسير هذه النتائج بأن هذا التقدم الذي ظهر علي أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي يرجع إلي أن البرنامج تم تطبيقه بشكل فعال وبإستخدام فنيات واستراتيجيات فعالة،وفي بيئة تعليمية مناسبة ووسائل وأدوات اتاحت للطالبات الفرصة للاستمتاع والاستفادة من البرنامج بالإضافة إلي التعاون الإيجابي بين أفراد المجموعة وحرصهم علي الحضور وتطبيق ما تم تعلمه من الجلسات وبذلك فقط حقق البرنامج هدفه والذي يتمثل في امكانية تحسين الذكاء الانفعالي (المكونات الوجدانية)لدي طالبات الجامعة في الفترة العمرية من 20-23 سنة من خلال فنيات متعددة ركزت علي جوانب مختلفة لمعرفة الانفعالات وإدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات والتعاطف والتعامل الفعال مع الذات ومع الآخر وتأثير هذه المكونات علي جوانب مختلفة للذكاء الانفعالي والتعرف علي جميع الأبعاد المرتبطة به،والاستراتيجيات المستخدمة في حل المشكلات واتخاذ القرار لدي الطالبات.

(2) الفروق في الانفتاح على الخبرات :

جدول (15) المتوسط والانحراف المعياري في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (ن = 18)

الأبعاد	العدد	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
تذوق الجمال	18	11.500	0.525	2.229	19.889	0.442	1.875
المشاعر	18	17.444	0.452	1.917	29.111	0.369	1.568
الخيال	18	10.500	0.532	2.256	15.944	0.400	1.697
الأفكار	18	11.278	0.449	1.904	18.944	0.347	1.474
تنوع الأنشطة	18	13.167	0.364	1.543	29.944	0.488	2.071
الإبداع	18	9.889	0.411	1.745	16.111	0.342	1.451
الدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات	18	73.778	2.680	11.368	129.944	2.215	9.396

جدول (16) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للكشف عن دلالة الفروق في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (ن = 18)

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر	مستواه
تذوق_الجمال_بعدي - تذوق_الجمال_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.779	0.000	0.891	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب المتعادلة	0						
المشاعر_بعدي - المشاعر_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.900	0.000	0.919	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب المتعادلة	0						
الخيال_بعدي - الخيال_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.802	0.000	0.896	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب المتعادلة	0						
الأفكار_بعدي - الأفكار_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.778	0.000	0.890	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب	0						

	المتعادلة							
تنوع_الأنشطة_بعدي - تنوع_الأنشطة_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.808	0.000	0.897	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب المتعادلة	0						
الابداع_بعدي - الابداع_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.804	0.000	0.897	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب المتعادلة	0						
كلية_انفتاح_بعدي - كلية_انفتاح_قبلي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.743	0.000	0.882	مرتفع
	الرتب الموجبة	18	9.50	171.00				
	الرتب المتعادلة	0						

من النتائج الموضحة بالجدول (16) يتبين قبول وتحقق الفرض الثالث البديل الموجه والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الفرعية الستة (تذوق الجمال ، المشاعر ، الخيال ، الأفكار ، تنوع الأنشطة ، الإبداع) والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي ؛ حيث بلغت قيم Z (3.779 ، 3.900 ، 3.802 ، 3.778 ، 3.808 ، 3.804 ، 3.743) على الترتيب ، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، بما يشير إلى حدوث تحسن جوهري ملحوظ في جميع الأبعاد الفرعية الستة (تذوق الجمال ، المشاعر ، الخيال ، الأفكار ، تنوع الأنشطة ، الإبداع) والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات لدى طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تلقيهم البرنامج الاثرائي المعد قيد الدراسة الحالية مقارنة بأدائهم في القياس القبلي .

ويمكن عزو و تفسير هذه النتائج بأن هذه النتيجة ترجع إلي نجاح الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي حيث اعتمد البرنامج بشكل رئيسي علي فنية التعزيزوهو أسلوب فعال لتقوية السلوك المراد تدعيمه لأفراد المجموعة التجريبية وأيضاً اعتمدت فنية التعزيز علي أداء أفراد المجموعة التجريبية في الإستخدام الصحيح لفنية الواجب المنزلي في الجلسات فقد تم تصميم الواجبات المنزلية بحيث ينقل الخبرات من البيئة التدريبية إلي واقع الحياة اليومية التي يتعايش فيها الفرد.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه (**لا توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي والقياس التتبعي في الذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية**) . وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باجرائين : (1) حساب قيم المتوسط والانحراف المعياري للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي . (2) استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon كأسلوب احصائي لابارمتري للكشف عن دلالة الفروق في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية بين القياسين

البعدي والتتبعي . وقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS (إصدار 28) عن النتائج الموضحة في الآتي :

(1) الفروق في الذكاء الانفعالي :

جدول (17) المتوسط والانحراف المعياري في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (ن = 18)

الأبعاد	العدد	القياس البعدي			القياس التتبعي		
		المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
معرفة الانفعالات	18	25.389	0.335	1.420	25.333	0.379	1.609
إدارة الانفعالات	18	25.000	0.243	1.029	25.222	0.308	1.309
تنظيم الانفعالات	18	24.167	0.364	1.543	24.333	0.333	1.414
التعاطف	18	26.056	0.338	1.434	25.944	0.424	1.798
التعامل الفعال مع الذات	18	38.889	0.322	1.367	38.778	0.286	1.215
التعامل الفعال مع الآخر	18	39.000	0.333	1.414	39.056	0.318	1.349
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	18	178.500	0.622	2.640	178.667	0.686	2.910

جدول (18) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للكشف عن دلالة الفروق في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (ن = 18)

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدالة
معرفة_الانفعالات_تتبعي - معرفة_الانفعالات_بعدي	الرتب السالبة	2	2.00	4.00	-0.577	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	1	2.00	2.00		
	الرتب المتعادلة	15				
إدارة_الانفعالات_تتبعي - إدارة_الانفعالات_بعدي	الرتب السالبة	1	5.50	5.50	-1.081	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	5	3.10	15.50		
	الرتب المتعادلة	12				
تنظيم_الانفعالات_تتبعي - تنظيم_الانفعالات_بعدي	الرتب السالبة	2	2.00	4.00	-0.966	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	3	3.67	11.00		
	الرتب المتعادلة	13				
التعاطف_تتبعي - التعاطف_بعدي	الرتب السالبة	4	4.38	17.50	-0.632	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	3	3.50	10.50		

	الرتب المتعادلة	11				
التعامل_الذات_تتبعي - التعامل_الذات_بعدي	الرتب السالبة	2	2.25	4.50	-0.816	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	1	1.50	1.50		
	الرتب المتعادلة	15				
التعامل_الآخر_تتبعي - التعامل_الآخر_بعدي	الرتب السالبة	2	3.00	6.00	-0.447	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	3	3.00	9.00		
	الرتب المتعادلة	13				
كلية_ذكاء_تتبعي - كلية_ذكاء_بعدي	الرتب السالبة	5	8.20	41.00	-0.318	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	8	6.25	50.00		
	الرتب المتعادلة	5				

من النتائج الموضحة بالجدول (18) يتبين قبول وتحقق الفرضية الرابعة الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الفرعية الستة (معرفة الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التعامل الفعال مع الذات ، التعامل الفعال مع الآخر) والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي ؛ حيث بلغت قيم Z (0.577 ، 1.081 ، 0.966 ، 0.632 ، 0.816 ، 0.447 ، 0.318) على الترتيب ، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً ، بما يشير إلى حدوث استقرار في التحسن الجوهري الملحوظ الذي حدث في جميع الأبعاد الفرعية الستة (معرفة الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التعامل الفعال مع الذات ، التعامل الفعال مع الآخر) والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تلقيهم البرنامج الاثرائي المعد وبعد مرور فترة زمنية مقدار (شهرين) من تاريخ القياس البعدي ، بما يؤكد على بقاء أثر البرنامج في تحسين الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المتفوقات . ويمكن عزو و تفسير هذه النتائج بأن هذه النتيجة ترجع إلي نجاح الفنيات والأهداف المستخدمة في البرنامج التدريبي حيث كان لها أثر طويل المدي علي أفراد العينة التجريبية،حيث استطاعت الطالبات بعد الانتهاء من البرنامج بعد ما يقرب إلي الشهرين أن يتمتعوا بخبرات متنوعة وتنمية الوعي بالذات والقدرة علي مواجهة الضغوط الحياتية والتحصيل الدراسي والاندماج مع باقي أفراد المجتمع والقيام بالأنشطة المختلفة لكي يكونوا أكثر نجاح في حياتهم.

(2) الفروق في الانفتاح على الخبرات :

جدول (19) المتوسط والانحراف المعياري في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (ن = 18)

	العدد	القياس البعدي			القياس التتبعي		
		المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
تذوق الجمال	18	19.889	0.442	1.875	19.833	0.437	1.855
المشاعر	18	29.111	0.369	1.568	29.333	0.420	1.782
الخيال	18	15.944	0.400	1.697	16.111	0.361	1.530
الأفكار	18	18.944	0.347	1.474	18.889	0.378	1.605
تنوع الأنشطة	18	29.944	0.488	2.071	29.833	0.506	2.149
الإبداع	18	16.111	0.342	1.451	16.056	0.383	1.626
الدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات	18	129.944	2.215	9.396	130.056	2.256	9.570

جدول (20) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للكشف عن دلالة الفروق في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (ن = 18)

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
تذوق_الجمال_تتبعي - تذوق_الجمال_بعدي	الرتب السالبة	2	2.00	4.00	-0.577	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	1	2.00	2.00		
	الرتب المتعادلة	15				
المشاعر_تتبعي - المشاعر_بعدي	الرتب السالبة	1	3.50	3.50	-1.633	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	5	3.50	17.50		
	الرتب المتعادلة	12				
الخيال_تتبعي - الخيال_بعدي	الرتب السالبة	1	2.00	2.00	-1.134	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	3	2.67	8.00		
	الرتب المتعادلة	14				
الأفكار_تتبعي - الأفكار_بعدي	الرتب السالبة	2	2.00	4.00	-0.577	غير دال إحصائياً
	الرتب	1	2.00	2.00		

	الموجبة					
	الرتب المتعادلة	15				
تنوع_الأنشطة_تتبعي - تنوع_الأنشطة_بعدي	الرتب السالبة	2	2.25	4.50	-0.816	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	1	1.50	1.50		
	الرتب المتعادلة	15				
الابداع_تتبعي - الابداع_بعدي	الرتب السالبة	2	2.00	4.00	-0.577	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	1	2.00	2.00		
	الرتب المتعادلة	15				
كلية_انفتاح_تتبعي - كلية_انفتاح_بعدي	الرتب السالبة	2	7.00	14.00	-0.57	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	6	3.67	22.00		
	الرتب المتعادلة	10				

من النتائج الموضحة بالجدول (20) يتبين قبول وتحقق الفرضية الرابعة الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الفرعية الستة (تذوق الجمال ، المشاعر ، الخيال ، الأفكار ، تنوع الأنشطة ، الإبداع) والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات لدى طالبات المجموعة التجريبية المتفوقات بين القياسين البعدي والتتبعي ؛ حيث بلغت قيم Z (0.577 ، 1.633 ، 1.134 ، 0.577 ، 0.816 ، 0.577 ، 0.570) على الترتيب ، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً ، بما يشير إلى حدوث استقرار في التحسن الجوهري الملحوظ الذي حدث في جميع الأبعاد الفرعية الستة (تذوق الجمال ، المشاعر ، الخيال ، الأفكار ، تنوع الأنشطة ، الإبداع) والدرجة الكلية للانفتاح على الخبرات لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تلقيهم البرنامج الاثرائي المعد وبعد مرور فترة زمنية مقدارها (شهرين) من تاريخ القياس البعدي ، بما يؤكد على بقاء أثر البرنامج في تحسين الانفتاح على الخبرات لدى الطالبات المتفوقات .

ويمكن عزو و تفسير هذه النتائج بأن هذه النتيجة ترجع إلي نجاح الفنيات والأهداف المستخدمة في البرنامج التدريبي حيث كان لها أثر طويل المدي علي أفراد العينة التجريبية،حيث استطاعت الطالبات بعد الانتهاء من البرنامج بعد ما يقرب إلي الشهرين أن يكون لديهم خبرات وتجارب ومواقف مختلفة والتي هدف لها البرنامج من خلال اكتساب المهارات والمعرفة والتعرف علي الاستراتيجيات المختلفة من شأنه أن يؤدي إلي حدوث هذا التحسن وهذه المهارات تكسب الفرد قدرة علي المرونة وعدم الجمود وأن يتقبل الفرد المواقف الجديدة في حياته وكيفية التعامل بطريقة ايجابية.

توصيات وبحوث مقترحة:

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن اقتراح التوصيات التالية:

1-الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والوقائي والعلاجي داخب المدرسة والجامعة وأيضاً داخل الأسرة.

2-تضمين برامج إعداد وتدريب الطلاب والعاملين في التعليم بمقررات تعديل السلوك بإستخدام البرنامج الإثرائي الإنتقائي .

3-لقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرثرائي الإنتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي والإنفتاح علي الخبرات لدي طالبات الجامعة لذا يمكن تعميم تطبيق البرنامج لعلاج المشكلات التي يتعرض لها الطلبة في مراحل عمرية مختلفة.

4-تفعيل نتائج البحث وغيره من البحوث العلمية وتشجيع نشر البحوث العلمية الخاصة بالدراسة وبالتالي استثمارها في الواقع الذي نعيش فيه .

البحوث المقترحة:

1-تقترح الباحثة استخدام مناحي مختلفة من البرامج والأساليب الإرشادية التي تساعد علي تنمية الذات والذي بدوره يعمل علي زيادة وتنمية الذكاء الانفعالي وزيادة التوافق النفسي والمعرفي لدي الطلبة .

2-تري الباحثة تعميم مثل هذه البرامج علي مدارس وجامعات مختلفة في المرحلة الجامعية او الثانوية ومقارنتها بالبرامج الأخري للوصول إلي أفضل البرامج وتطبيقها في جميع المشكلات التي يعاني منها الطلاب .

3- وضرورة الإهتمام بالخدمات النفسية والإجتماعية داخل الجامعات والمدارس وتفعيل دورها في تقديم الخدمات الإرشادية خاصة فيما يتعلق بالذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات.

4- اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول فاعلية برنامج إثرائي انتقائي لتنمية الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات لدي طلاب الجامعة وأيضاً المراحل المختلفة.

5-إجراء دراسات وصفية ارتباطية لمعرفة علاقة الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات ومتغيرات نفسية أخري.

5- إجراء دراسة للتعرف علي دلالة الفروق بين الذكاء الانفعالي والانفتاح علي الخبرات بحسب التنشئة الأسرية والوالدية.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

فؤاد أبو حطب (1991): **القدرات العقلية**، ط5، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

مسعد ربيع أبو العلا (2004): **علاقة الذكاء الوجداني وبعض متغيرات دافعية التعلم بالنجاح الاكاديمي لدي طلاب الجامعة ذوي العمر التقليدي وذوي العمر غير التقليدي**،كلية التربية،جامعة الازهر، ج(2) ع(126)،ص297:267.

إبراهيم،مجدي عزيز (2009):**معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم** ،القاهرة ،عالم الكتب.

ياسين سالم حماد الشواوره (2006):علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبري للشخصية عند طلبة جامعة مؤتة،**رسالة ماجستير**،جامعة مؤتة،الأردن.

محمد بن سليمان الوطبان(2006):**تأثير اختلاف بعض العوامل الخمسة الكبري للشخصية علي مكونات التفكير الإبتكاري لدي عينة من طلاب الجامعة**،كلية الدراسات العليا للطفولة،مج9،ع30،جامعة عين شمس.

مصطفي الأسطل (2010):الذكاءالعاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدي كليات التربية بجامعة غزة،**رسالة ماجستير**،الجامعة الإسلامية،غزة.

اسماعيل إبراهيم محمد بدر (2002):برنامج إرشادي لتحسين مستوي الذكاء الانفعالي لدي الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي،**مجلة كلية التربية ببنها**،مج(12)،ع(51)،ص11-67.

عزمي بظوظو (2010):أثر الذكاء العاطفي علي الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأنروا،**رسالة ماجستير مقدمة لقسم إدارة أعمال**، الجامعة الإسلامية،غزة.

خضير محمد ثابت (2007):أثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي لدي طلبة كلية التربية الأساسية **،مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**،المجلد (4)، جامعة الموصل.

أحمد محمود جبر (2012):العوامل الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير/غيرمنشورة**،جامعة الأزهر،غزة.

جولمان(2000)،**الذكاء الانفعالي**،ترجمة ليلي الحبالي،الكويت،عالم المعرفة.

ماري عبدالله حبيب (2008):**الأبعاد الكبري للشخصية المفهوم والقياس "دراسة اكلينيكية"**،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية.

بام روبنز & جان سكوت (2000):الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدي معلمي المرحلة الإبتدائية،**مجلة دراسات عربية في علم النفس**،مج(5)،ع(3)،يوليو.

هدي محمد شعبان (2012):فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدي الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي،**مجلة كلية التربية**،جامعة بنها،مجلد 23،ع(92).

صفوت عبدالمجيد& نصرة فرج (2010):**الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبري للشخصية**،دراسات نفسية،مجلد 20،العدد4،ص 605-644.

خيري عجاج (2002):**الذكاء الوجداني،الاسس النظرية والتطبيقات** ،مكتبة زهراءالشرق،ط1،القاهرة.

محمد مسلم وهبة (2007):**الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم ورعايتهم خبرات عالمية**،الاسكندرية:دار الوفاء.

زينب أولاد هدار (2017): **سمات الشخصية لدي طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبري للشخصية لكوستا وماكري(دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وذوي التفكير السلبي**،ع(30) ، جامعة غرداية،الجزائر

Reference:

Costa, P. T. Jr., & Mccrae , R.R.(1992 a), Normal personality Assessment in clinical practice: The NOE personality, Inventory, Psychological Assessment.

Cooper, R. K., & Sawaf, A. (1997), Executive EQ: Emotional Intelligence in Business, London: Orion Business Books.

Feist, G.J.(1998), A meta-analysis of personality in scientific and artistic creativity, Personality and Social Psychology Review 2 (1998), 290-309.

Kramer ,D .and Moors,M.,1989, Inereasin empathy among medical student, Medical Education ,Vol 23.

Karen ,V., Melanie ,T.,&Lolle, S. (2002), The Relationship of Emotional Intelligence With Academic Intelligence and the Big Five. European Journal of Personality.vol (16). P 103 – 125.

Mayer, J.D., Dipalo , m., & Salovey , P. (1990), Perceiving the Affective content in Ambiguous Visual stimute . Journal of Personality Assesment. Vol 54,772-781.

Mayer, J., & Salovey, P. (1997), Perceiving Affective Content in Ambiguous Visual Stimuli: Acomponent of Emotional Intelligence. Journal of Personality Assessment, 54, (4), 772-781.

Proctor, Steven L. & McCord , David M.(2009), Correlates of the Openness to Experience Domain, Individual Differences Research, Vol. 7, No. 4 , pp. 222-227.

A selective enrichment program to develop the emotional intelligence and its relationship to openness to experiences among a sample of outstanding university students.

Souad Mansour Mohammadi Morsi Elballat

PhD Researcher - Department of Psychology

Faculty of Women for Arts, Science & Edu,Ain Shams University - Egypt
drsoua2582017@gmail.com

Prof. Dr. Mary Abdullah Habib
Assistant professor of psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Edu
Ain Shams University - Egypt
maryabdallahhabib@gmail.com

Dr. Sahar fathi El Shaaraw
Teacher of psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Edu
Ain Shams University - Egypt
Sahar.elsharawy@women.asu.edu.eg

Abstract

The current study aimed at revealing the effectiveness of a selective enrichment program for developing the emotional intelligence and its relationship to openness to experiences among a sample of outstanding university students. They are consisting of (36) female outstanding students between 20-23 years old divided into two groups: experimental group as 18, the control group as 18 students. The researcher used the emotional intelligence scale, scale of the openness to experiences and the enrichment program (prepared by the researcher). The research results indicated that: There is a correlated statistically significant between emotional intelligence and openness to experiences among the outstanding students. There are statistically significant differences between the experimental group and the control group in emotional intelligence and openness to experiences in the post-measurement in favor of the experimental group.There are statistically significant differences between the pre-measurement and the post-measurement in the emotional intelligence and openness to experiences of the experimental group in favor of the post-measurement. There are no statistically significant differences between the post-measurement and the dependent- measurement in the emotional intelligence and openness to experiences of the experimental group. In light of this, the study recommended many recommendations and proposals, the most important of which is the generalization of such programs to different schools and universities at the university or secondary stage and comparing them with other programs to reach the best programs And applying it in all the problems that students suffer from and the need to pay attention to psychological and social services into universities and schools to activate its role in providing counseling services especially about emotional intelligence and its openness to experiences.

Keywords: Selective enrichment program, emotional intelligence , openness to experiences , outstanding university students.